

فلو كُنتُم مِّنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ وَلَكِنهَا الْأَوْجَادَ أَسْفَلَ سَافِلٍ^(١)

فسره، فقال: أخذنا بأخذكم؛ أى: أدركنا إيلكم فرددناها عليكم؛ لم يقل ذلك غيره.

* والأُخذة: رُقِيَةٌ تأخذ العين ونحوها.

* وأخذه: رقاها.

وقالت أخت صُبْحِ العادى تبكى أباها صُبْحًا، وقد قتله رجلٌ سيق إليه على سرير، لأنها كانت قد أخذتُ عنه القائم والقاعد والساعى والماشى والراكب: أخذتُ عنك الراكب والساعى والماشى والقاعد، ولم آخذُ عنك النائم.

* وفى صُبْحِ هذا يقول لبيدٌ:

ولقد رأى صُبْحٌ سوادَ خليله ما بين قائم سيفه والمحمّل^(٢)

عنى بخليته: كبده؛ لأنه يروى أن الأسد بقر بطنه وهو حىّ، فنظر إلى سواد كبده.

* ورجلٌ مُؤَخَذٌ عن النساء: مَحْبُوسٌ.

* وأتخذنا فى القتال: أخذ بعضنا بعضا.

* والإخاذة: الضيعة يتخذها الإنسان.

* والإِخْذُ، والإِخْذَةُ: ما حَفَرته كهيئة الحوض؛ والجمع: أَخْذٌ، وإِخَاذٌ.

والإِخَاذُ: الغدْرُ.

* وقيل: الإِخَاذُ: واحد؛ والجمع: أَخَاذٌ، نادر.

* وقيل: الإِخَاذُ، والإِخَاذَةُ، بمعنى.

* وأخذ يفعل كذا؛ أى: جعل. وهى عند سيبويه من الأفعال التى لا يُوضع اسم

الفاعل فى موضع الفعل الذى هو خبرها.

* وأخذ فى كذا؛ أى: بدأ.

* ونجوم الأَخْذِ: منازل القمر؛ لأن القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها؛ قال:

وأخوتُ نجومُ الأَخْذِ إِلاَّ أنْضَةً أنْضَةً مَحَلٌّ ليس فاطرها يُشْرِى^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وحد)، (وفد)؛ (أخذ)؛ وتاج العروس (وحد)، (وخذ)، (أخذ) وفيه (الأوحد).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٧٣؛ ولسان العرب (أخذ)، (خلل)؛ وتاج العروس (أخذ)، (خلل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩٢/٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أخذ)، (نضض)، (خوا)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٩/٧، ٦١٥)؛ ومقاييس =